

مفاهيم في التأمينات

تأمينات

■ التأمين الاجتماعي من حيث هو منسوب إلى الجماعة، التزام يقع على الدولة باعتبارها ممثلة الجماعة في حماية المواطنين وإصلاح نتائج حوادث معينة في حالات العجز والشيخوخة وإصابات العمل وأمراض المهنة والوفاة والولاية والبطالة وغيرها من أنواع وصور الحماية التأمينية المكفولة دستورياً وقانونياً، والتأمين الاجتماعي في نظر البعض، هو أن يوفر المجتمع عن طريق تنظيم معترف به تأمينياً لبعض الحاجات الأساسية للفرد والتي لا يمكن له أن يلبسها بمفرده أو عن طريق التنظيمات الاختيارية، وتتصف هذه الحاجات بأنها تنشأ عن ظروف طارئة في مناسبات أو فترات محددة ينتج عنها زيادة أعباء الفرد المالية، ويترتب على الفشل في تحقيقها آثار خطيرة على الفرد وعلى المجتمع نفسه.

التأمين في مفهومه الحديث يقوم على فكرة تعاونية تقتضها أنه إذا كان من الصعب أن يتحمل الشخص وحده الآثار الضارة التي تترتب عليه حيث يكون الواقع شديداً أو العبء ثقيلاً فإنه من السهل أن يتحمل تلك الآثار إذا ساهم معه غيره في حملها حيث يخفف من وقعها وهذا أمر طبيعي يتماشى مع غرائز الإنسان الفطرية فهو يبحث دائماً عن العون والمساعدة لدى قرنائه لتحمل ما قد يواجهه من أعباء ينوء بها وحده، إذ المرء ضعيف بنفسه قوى بغيره.

ففي حالة تعرض أحد أفراد الأسرة لأحد المخاطر الاجتماعية تسرع الأسرة بتقديم إعانة للتغلب على هذه المخاطر، فقيماً بين الزوجين يقوم واجب الرعاية والعون المتبادل وكذلك الأمر في ما بين الآباء والأبناء، بل إن القانون يلزم أفراد الأسرة الواحدة القادرين بالنفقة على الأقارب من العوزين وقد لعبت الأسرة دورها في توفير الحماية لأعضائها فترة طويلة من الزمن.

والتأمين بدأ أول ما بدأ تعاونياً على شكل قيام مجموعات من الناس على تخفيف ما يقع على بعضهم من أضرار وكوارث من خلال تعاون منظم يضم كل مجموعة بعضهم جامع معين بحيث يكون المقصود من هذا التعاون المؤازرة ورأب الصدع الذي ينزل ببعض الأفراد من خلال تكاتف مجموعهم على ذلك.

وأيضاً فإن الأديان كلها قد حذت على التعاون ومواساة المتكئين بصورة متعددة، ومن الطبيعي أن تتصور بناء على ذلك أن يكون اتباع هذه الفكرة منذ القدم قد عاشوا أنواعاً من النظم تحقق معنى التكافل والمواساة وتتضمن على نحو ما ملاحم أفكار التأمينات العامة.

ورغم أن اصطلاح «التأمين الاجتماعي» و«الضمان الاجتماعي» قد أطلق حديثاً إلا أن مضمونها قد عرف منذ قرون خلت، حيث صاحبت فكرة التأمين الاجتماعي مسيرة البشرية عبر الزمان واقترب تطيقه بنمو المجتمعات وحضارة الشعوب، والواقع أن ما فنن إليه العالم في عصره الحديث من نظم للتأمينات الاجتماعية إنما ترجع أصولها إلى ما قضت به تعاليم الدين الإسلامي الخفيف منذ خمسة عشر قرناً من الزمان، حيث وضع الإسلام أمثلاً لنظام للتكافل والضمان الاجتماعي، فأوجب على الأغنياء أن ينفقوا على الفقراء والمساكين والعاجزين عن الكسب، على ما هو مبين في كتب الفقه الإسلامي فحقق بذلك التكافل في نطاق الأسرة والمجتمع.

توعية ونصائح تأمينية
تتبيه هام" للموظفين المجازين براتب
أوبدون راتب والمعارين والمنتدبين

الكثير من الإخوة الموظفين في الجهات الحكومية لا يدركون أهمية الانتظام بسداد الاشتراكات أو فوارقها التأمينية. ومن أولئك الموظفين المعارين والمنتدبين والمجازين دراسياً براتب والمجازين دراسياً بدون راتب حيث أن المجازين بدون راتب عادة ما يشتغلون بأعمالهم ودراساتهم ولا يهتمون بضم خدماتهم تلك كما لا ينتظمون بسداد الاشتراكات التأمينية أولاً بأول، كما أن المجازين دراسياً براتب أو المنتدبين لا يقومون بسداد فارق الاشتراكات وقد يحدث خلال هذه الفترة أحد الأخطار التأمينية مثل الإصابة أو العجز أو الوفاة وبالتالي سوف يحرم هؤلاء الموظفون أو أسرهم من المعاش التقاعدي الضاعف باعتبارهم منقطعين عن سداد الاشتراكات وسوف يستحقون بهذه الحالة فقط مكافأة نهاية الخدمة عن سداد الاشتراكات السابقة قبل توقفهم عن سداد الاشتراكات، هذا بالنسبة للأشخاص المجازين والمعارين بدون راتب أما المجازين براتب سوف يستحقون معاشات ولكن بمقدار الاشتراكات المسددة فقط حيث هناك جهات



عارف فيصل العواضي*

لم تخصص قسط التأمين على إجمالي الراتب وهنا يحرم الموظف أو أسرته من المعاش الكامل، ولهذا ننصح زملائنا الموظفين أن يسارعوا بضم خدماتهم عن المدد غير المسددة عنها إلى تاريخ الضم مع الانتظار بسداد الاشتراكات لاحقاً أولاً بأول حتى يضمن الحصول على المعاش التقاعدي له أو لأسرته وذلك في حالة الإصابة بعجز أو الوفاة أو عند بلوغ السن أو الخدمة.

كما ننهه زملائنا الموظفين المجازين براتب أو بدون راتب أو المنتدبين والمعارين لإجراء هام وهو تجديد الإجازات بدون راتب أو الإعادة أو الإندباب فإنه لا يقبل ضم تلك المدد إلا بمقدار المدة المحددة بقرار من جهة العمل وإذا انتهت تلك المدة فعليهم سرعة العودة لأعمالهم أو التمدد بشكل رسمي من قبل الجهة التي يعملون بها والاحتفاظ بنسخة من قران التجديد وتقديمه لهيئة التأمينات والمعاشات عند الضم وهذا أمر لا يجب التساهل به كونه عند عدم العودة للعمل والاستمرار بدون تجديد لإجازة أو الإعادة أو الإندباب لمدة عشرين يوماً متصلة يعتبر بحكم المنقطع عن العمل وبحالة الوفاة أو الإصابة يترتب على ذلك عدم استحقاق المعاش وهنا تكمن الخطورة في هذا التساهل من أهم الأخطار التأمينية التي يقع بها الموظف فجعل منه وعدم إدراكه لهذه القوانين.

● وكيل الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات
لقطاع التسويات والمعاشات

في حساب مدد الخدمة الفعلية

المدة التي يقضيها المؤمن عليه في بعثات أو منح دراسية طبقاً للقانون المنظم لذلك وكذلك مدة الإجازة الدراسية التي تمنح طبقاً لقوانين نظام موظفي الدولة سواء كانت هذه البعثات والمنح والإجازات الدراسية بمرتب أو بدون مرتب.

ويشترط لحسابها ضمن مدة الخدمة التأمينية أن يستمر خصم حساب التأمين عليه وحصصة وجبة العمل كاملة لحساب تأمين الشيخوخة من المرتب المستحق لمن يصرف له مرتب شهرياً من جهة عمله. أما الحاصلون على منح وإجازات دراسية بدون مرتب فيقومون بسداد حصصهم وحصصة جهة العمل المستحقة عليهم من واقع المرتب الأساسي وما يضاف عليه من علاوات أو ترفقيات عن كل سنة إما دفعة واحدة بعد عودتهم لعملهم مباشرة أو على أقساط شهرية لمدة سنة كاملة كحد أقصى وذلك لمدة المنح والإجازات الدراسية المصرح بها رسمياً دون أي تجاوز.

مدة الإعادة أو الانتداب في الهيئات العربية والدولية والمنظمات المنتبقة عنهما بالشروط التالية: أن تكون الخدمة في وظيفة محسوبة في كادر العاملين في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما وأن يقدم الموظف طلبها لحساب هذه الخدمة كخدمة تقاعدية.

أن يكون تعيينه في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما بموافقة الحكومة اليمنية. إلا يتقاضى الموظف راتباً تقاعدياً من الحكومة اليمنية خلال مدة خدمته التي يطلب احتسابها تقاعدياً.

أن يسدد الاشتراكات المستحقة عن هذه المدة دفعة واحدة وذلك عن حصته وحصصة جهة العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة براتب ١٢٪ من أجره الأساسي عند الإعادة أو الندب مع مراعاة أي زيادة مفترضة تكون قد طرأت على الأجر مقارنة بنظرانه العاملين في نفس الجهة التي كان يعمل بها قبل انتدابه أو إعارته.

مدة الإيقاف في العمل غير القانوني ومسدد عنها اشتراكات التأمين. مدة الإعادة الداخلية لتتزم جهة العمل المعار إليها المؤمن عليه داخلياً التي تتحمل أجوره الشهرية بتسديد حصتها في اشتراكات التأمينات إضافة إلى حصة المؤمن عليه

من الأجر الذي يقضيها المؤمن عليه في بعثات أو منح دراسية طبقاً للقانون المنظم لذلك وكذلك مدة الإجازة الدراسية التي تمنح طبقاً لقوانين نظام موظفي الدولة سواء كانت هذه البعثات والمنح والإجازات الدراسية بمرتب أو بدون مرتب.

ويشترط لحسابها ضمن مدة الخدمة التأمينية أن يستمر خصم حساب التأمين عليه وحصصة وجبة العمل كاملة لحساب تأمين الشيخوخة من المرتب المستحق لمن يصرف له مرتب شهرياً من جهة عمله. أما الحاصلون على منح وإجازات دراسية بدون مرتب فيقومون بسداد حصصهم وحصصة جهة العمل المستحقة عليهم من واقع المرتب الأساسي وما يضاف عليه من علاوات أو ترفقيات عن كل سنة إما دفعة واحدة بعد عودتهم لعملهم مباشرة أو على أقساط شهرية لمدة سنة كاملة كحد أقصى وذلك لمدة المنح والإجازات الدراسية المصرح بها رسمياً دون أي تجاوز.

مدة الإعادة أو الانتداب في الهيئات العربية والدولية والمنظمات المنتبقة عنهما بالشروط التالية: أن تكون الخدمة في وظيفة محسوبة في كادر العاملين في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما وأن يقدم الموظف طلبها لحساب هذه الخدمة كخدمة تقاعدية.

أن يكون تعيينه في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما بموافقة الحكومة اليمنية. إلا يتقاضى الموظف راتباً تقاعدياً من الحكومة اليمنية خلال مدة خدمته التي يطلب احتسابها تقاعدياً.

أن يسدد الاشتراكات المستحقة عن هذه المدة دفعة واحدة وذلك عن حصته وحصصة جهة العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة براتب ١٢٪ من أجره الأساسي عند الإعادة أو الندب مع مراعاة أي زيادة مفترضة تكون قد طرأت على الأجر مقارنة بنظرانه العاملين في نفس الجهة التي كان يعمل بها قبل انتدابه أو إعارته.

مدة الإيقاف في العمل غير القانوني ومسدد عنها اشتراكات التأمين. مدة الإعادة الداخلية لتتزم جهة العمل المعار إليها المؤمن عليه داخلياً التي تتحمل أجوره الشهرية بتسديد حصتها في اشتراكات التأمينات إضافة إلى حصة المؤمن عليه

من الأجر الذي يقضيها المؤمن عليه في بعثات أو منح دراسية طبقاً للقانون المنظم لذلك وكذلك مدة الإجازة الدراسية التي تمنح طبقاً لقوانين نظام موظفي الدولة سواء كانت هذه البعثات والمنح والإجازات الدراسية بمرتب أو بدون مرتب.

ويشترط لحسابها ضمن مدة الخدمة التأمينية أن يستمر خصم حساب التأمين عليه وحصصة وجبة العمل كاملة لحساب تأمين الشيخوخة من المرتب المستحق لمن يصرف له مرتب شهرياً من جهة عمله. أما الحاصلون على منح وإجازات دراسية بدون مرتب فيقومون بسداد حصصهم وحصصة جهة العمل المستحقة عليهم من واقع المرتب الأساسي وما يضاف عليه من علاوات أو ترفقيات عن كل سنة إما دفعة واحدة بعد عودتهم لعملهم مباشرة أو على أقساط شهرية لمدة سنة كاملة كحد أقصى وذلك لمدة المنح والإجازات الدراسية المصرح بها رسمياً دون أي تجاوز.

مدة الإعادة أو الانتداب في الهيئات العربية والدولية والمنظمات المنتبقة عنهما بالشروط التالية: أن تكون الخدمة في وظيفة محسوبة في كادر العاملين في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما وأن يقدم الموظف طلبها لحساب هذه الخدمة كخدمة تقاعدية.

أن يكون تعيينه في إحدى الهيئتين أو المنظمات المنتبقة عنهما بموافقة الحكومة اليمنية. إلا يتقاضى الموظف راتباً تقاعدياً من الحكومة اليمنية خلال مدة خدمته التي يطلب احتسابها تقاعدياً.

أن يسدد الاشتراكات المستحقة عن هذه المدة دفعة واحدة وذلك عن حصته وحصصة جهة العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة براتب ١٢٪ من أجره الأساسي عند الإعادة أو الندب مع مراعاة أي زيادة مفترضة تكون قد طرأت على الأجر مقارنة بنظرانه العاملين في نفس الجهة التي كان يعمل بها قبل انتدابه أو إعارته.

مدة الإيقاف في العمل غير القانوني ومسدد عنها اشتراكات التأمين. مدة الإعادة الداخلية لتتزم جهة العمل المعار إليها المؤمن عليه داخلياً التي تتحمل أجوره الشهرية بتسديد حصتها في اشتراكات التأمينات إضافة إلى حصة المؤمن عليه

خالد الحرازي

تحتسب من الخدمات الفعلية المدد التالية: مدة الخدمة المسددة عنها اشتراكات التأمين طبقاً لأحكام القانون وهذه اللائحة.

مدد الخدمة السابقة على صدور القانون والتي تم ضمها على مدة الخدمة اللاحقة طبقاً لأحكام القوانين واللوائح السابقة كمدة خدمة متواصلة. مدد الخدمة التي سبق للمؤمن عليهم ضمها وسدد عنها الاشتراكات المستحقة.

مدة الخدمة السابقة وغير المشترك عنها والتي قضيت بالعمل لدى إحدى الجهات المشمولة بأحكام القانون في ظل القوانين واللوائح السابقة ويطلب المؤمن عليه ضمها ويشترط لحسابها كمدة خدمة مكتسبة أن يسددها عنها حصته وحصصة جهة العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وفقاً لأحكام هذه اللائحة.

مدة الخدمة السابقة لإثبات مدة الخدمة الفعلية بمكافأة نهاية الخدمة ويشترط لضمها على مدة خدمته اللاحقة أن يسددها عنها حصته وحصصة جهة العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة وفقاً لأحكام المادة ٥ من هذه اللائحة.

يلزم في كافة الأحوال إثبات مدة الخدمة الفعلية السابقة المطلوب ضمها كمدة خدمة مكتسبة في الجهاز الإداري للدولة بكافة وسائل الإثبات طبقاً للقانون.

ضم مدة خدمة اعتبارية.

يجوز للمؤمن عليه أن يطلب ضم مدة خدمة اعتبارية لا تزيد عن خمس سنوات كاملة على مدة خدمته الفعلية إذا كان من شأن ذلك حصوله على الحد الأدنى أو الأعلى للمعاش وفقاً لأحكام القانون.

لا يجوز للمؤمن عليه بعد انتهاء خدمته لأي سبب من أسباب إنهاء الخدمة أن يطلب ضم أي مدة خدمة اعتبارية.

المؤمن عليه الذي تقدم بطلب ضم خدمة اعتبارية وتوفى قبل مصادقة الهيئة على الضم، يجوز للمستحقين عنه إعادة تقديم طلب الضم خلال سنة من تاريخ وفاة المؤمن عليه إذا كان من شأن ذلك حصول المستحقين على الحد الأعلى للمعاش على أن يتم حساب الاشتراكات والسداد وفقاً لأحكام هذه اللائحة.

دور مؤسسة التأمينات اقتصادياً واجتماعياً

ولعل من الأدوار الأساسية للمؤسسة قيامها بتطبيق قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٢٦ لسنة ١٩٩١م بوصفها المنسولة عن ذلك ولها في سبيل أعمال وتنفيذ هذا الدور إجراء التفقيش الميداني على منشآت أصحاب الأعمال للتأكد من تطبيق القانون والقيام بالتأمين على كافة العاملين بالمنشآت طبقاً للأجر الحقيقية وتواريخ الالتحاق الحقيقي بالعمل، ولنفث المؤسسة صفة الضبطية القضائية كما هو الحال في مختلف بلدان العالم، فيما القانون قد نظم دور المؤسسة بتقديم الحماية التأمينية للعاملين والموظفين في منشآت القطاع الخاص كحق دستوري أكد عليه دستور بلادنا نظمه القانون على نحو واضح لا لبس فيه وهو كذلك حقاً مشروع ومكتسب للعامل تضمنته قوانين حقوق الإنسان والاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي صادقت عليها الحكومات ومنها حكومة بلادنا.. هناك في ذات الاتجاه أهداف وأدور تتعلق بالجانب الاقتصادي والاجتماعي والإنساني، فمن الأدوار الاقتصادية مساهمة المؤسسة بالتخفيف من حدة الفقر وتضييق مساحات دائرته والتقليل من أعداد الفقراء تبعاً، فضلاً عن دور أموال التأمينات بالمساهمة بإقامة المشاريع الاستثمارية ذات الأغراض المتعددة لاستيعاب العمالة وخفض مستويات البطالة وتعزيز الاقتصاد الوطني والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ورفع مستوى الدخل القومي للفرد.

● فيما تقوم التأمينات أيضاً من الزاوية الاقتصادية تعويض الفرد المؤمن عليه «العامل» عن دخله في حالة عدم القدرة على الاستمرار بالعمل عند بلوغه سن الستين وتوافر مالا يقل عن «١٨٠» اشتراكاً تأمينياً شهرياً أي خمس عشر سنة طرف المؤسسة وكذا في حالة إصابته بالعجز وتوفر بحد أدنى «٦٠» اشتراكاً تأمينياً أي خمس سنوات أو في حالة الوفاة فإن التعويض هنا عن الدخل يكون بشكل معاش شهرياً يمنح



عارف فيصل العواضي*

التأمينات بين المركزية واللامركزية

وبقيام منظمة العمل العربية في الستينات وتفعيل النشاط التأميني العربي من خلال إعداد وإصدار وتوقيع العديد من الاتفاقيات التأمينية العربية والتي منها الاتفاقية التأمينية رقم ٣ لسنة ١٩٧١م، والتي تضمنت في مادتها السابعة بتحديد فروع التأمينات الاجتماعية بمثابة فروع أساسية، وقد نصت فقرة المادة على وجوب تطبيق كل نظام تأميني عربي على الأقل فرعين منها عند إنشاء وقيام النظام التأميني وبالتالي يتم التدرج في تطبيق سائر الفروع الستة الأخرى والتي صادقت عليها عدد كبير من الدول العربية.

في حين أن الواقع الفعلي خلال الفترة ١٩٧١/٢٠٠٤م، والتي تقترب من ٣٣ عاماً لم تطبق في معظم الأقطار العربية سوى ما بين فرع إلى فرعين تأمينيين في أحسن الحالات، بل أن بعض الأقطار العربية لم تطبق سوى فرع تأميني واحد على المستهدفين وتفاوتت نسبة التغطية التأمينية للمستهدفين تأمينياً من ٣ - ٥ - ١٠ - ٣٨٪، في أفضل الحالات.

مع أن عمر بعض تلك الأنظمة التأمينية العربية تقترب من عمر تلك الأنظمة التأمينية الأوروبية، وكان المركز العربي للتأمينات الاجتماعية الذي تم إنشاؤه في الخرطوم في ديسمبر ١٩٨١م، قد امسك بمبادرة خلق حالة من الوعي التأميني بين حقوق المشتغلين في المجال التأميني العربي، حيث عقد العديد من الندوات التأمينية وأصدر جملة من الكتب والكتيبات، وكانت الدعوة التأمينية الثانية المنعقدة في بغداد خلال الفترة ٢٠ - ٢٦ نوفمبر ١٩٧٦م، قد تطرقت إلى موضوع المركزية واللامركزية في نظم التأمينات الاجتماعية وشارك فيها ممثلين عن معظم أن لم يكن كل الأقطار العربية.

ولعل تلك الندوة التأمينية على أهمية موضوعها وأوراقها قد شكلت بداية استلهاهم لأهمية ودلالات هذه القضية إلا أنه عملياً لم تمثل أية توصية من توصيات تلك الندوة إلى دنيا النور والتطبيق على الواقع.

وترجع تلك الأوضاع إلى غياب الديمقراطية في تلك المرحلة في إطار أقطارنا العربية وهو ما انعكس سلبياً على أوضاع الأنظمة التأمينية والمنشآت والصناديق التابعة لها الديمقراطية.

أسرة المؤمن عليه على أن تكون اشتراكاته الشهرية قد بلغت «٣٦» اشتراكاً شهرياً فأكثر أي ثلاث سنوات.. فيما يمثل الدور الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسة بتوفير حالات من الاستقرار والأطمئنان لدى العامل أو العاملة المؤمن عليه أو عليها باعتبار الضمانات التي توفرها الحماية التأمينية، كما تسهم المؤسسة من خلال دورها الاجتماعي بالتقليل من حجم وأعداد المتسولين وتحجيم المتسردين لما تقدمه من منافع ومزايا وتعويزات إلى جانب الدور الذي تقوم به التأمينات في سبيل محاربة الجرائم المنظمة ذات الطابع الاقتصادي

أسرة المؤمن عليه على أن تكون اشتراكاته الشهرية قد بلغت «٣٦» اشتراكاً شهرياً فأكثر أي ثلاث سنوات.. فيما يمثل الدور الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسة بتوفير حالات من الاستقرار والأطمئنان لدى العامل أو العاملة المؤمن عليه أو عليها باعتبار الضمانات التي توفرها الحماية التأمينية، كما تسهم المؤسسة من خلال دورها الاجتماعي بالتقليل من حجم وأعداد المتسولين وتحجيم المتسردين لما تقدمه من منافع ومزايا وتعويزات إلى جانب الدور الذي تقوم به التأمينات في سبيل محاربة الجرائم المنظمة ذات الطابع الاقتصادي

أسرة المؤمن عليه على أن تكون اشتراكاته الشهرية قد بلغت «٣٦» اشتراكاً شهرياً فأكثر أي ثلاث سنوات.. فيما يمثل الدور الاجتماعي الذي تقوم به المؤسسة بتوفير حالات من الاستقرار والأطمئنان لدى العامل أو العاملة المؤمن عليه أو عليها باعتبار الضمانات التي توفرها الحماية التأمينية، كما تسهم المؤسسة من خلال دورها الاجتماعي بالتقليل من حجم وأعداد المتسولين وتحجيم المتسردين لما تقدمه من منافع ومزايا وتعويزات إلى جانب الدور الذي تقوم به التأمينات في سبيل محاربة الجرائم المنظمة ذات الطابع الاقتصادي

نجيب محمد دومة

مؤسسة التأمينات الاجتماعية أهداف متعددة فهناك أدوار تتصل بالجانب الخدمي باعتبار المؤسسة مؤسسة رسمية تم إنشاؤها بموجب القرار الجمهوري رقم ١٧ لسنة ١٩٨٧م الصادر في ٢٠/٤/١٩٩١م.

● يعتبر واقع التأمينات الاجتماعية في أقطارنا العربية والإسلامية وفي عموم بلدان عالمنا الثالث النامي والأقل نمو والأكثر فقراً جزءاً أساسياً من البيئة العربية والإسلامية ومحكوماً بتلك الإنماط والأعراف السائدة. فعلى الرغم من أن تلك التشريعات التأمينية التي صدرت في مطلع الخمسينات في بلدان المغرب العربي قد تضمنت الإشارة إلى تلك المبادئ الأساسية المتمثلة بنظام اللامركزية والديمقراطية الإدارية واستقلالية الصناديق التأمينية مالياً وإدارياً إلا أن تلك النصوص كانت بمثابة نقل ميكانيكي لتشريعات تأمينية عربية على سبيل الزينة والمكياج، ليس إلا في حين الجانب العملي لم تمارس تلك المبادئ إلا في حدود ضيقة جداً لا تذكر.

وربما تلك الوضعية كانت محكومة بجملة من العوامل الإقليمية والدولية وغياب مفاهيم اللامركزية والديمقراطية في الواقع الاجتماعي العربي المعاش حينذاك.

● يعتبر واقع التأمينات الاجتماعية في أقطارنا العربية والإسلامية وفي عموم بلدان عالمنا الثالث النامي والأقل نمو والأكثر فقراً جزءاً أساسياً من البيئة العربية والإسلامية ومحكوماً بتلك الإنماط والأعراف السائدة. فعلى الرغم من أن تلك التشريعات التأمينية التي صدرت في مطلع الخمسينات في بلدان المغرب العربي قد تضمنت الإشارة إلى تلك المبادئ الأساسية المتمثلة بنظام اللامركزية والديمقراطية الإدارية واستقلالية الصناديق التأمينية مالياً وإدارياً إلا أن تلك النصوص كانت بمثابة نقل ميكانيكي لتشريعات تأمينية عربية على سبيل الزينة والمكياج، ليس إلا في حين الجانب العملي لم تمارس تلك المبادئ إلا في حدود ضيقة جداً لا تذكر.

وربما تلك الوضعية كانت محكومة بجملة من العوامل الإقليمية والدولية وغياب مفاهيم اللامركزية والديمقراطية في الواقع الاجتماعي العربي المعاش حينذاك.